@ 235 @ سرايا عزماتكم وجهزوها فالأمور بأواخرها والمكاسب بذخائرها فقد اظرفكم ا بهذا العدو المخذول وهم مثلكم او يزيدون فكيف وقد اضحى قبالة الواحد منهم منكم عشرون وقد قال ا تعالى ! (الأنفال : 65) أعاننا ا واياكم على اتباع اوامره والازدجار بزواجره وايدنا معاشر المسلمين بنصر من عنده ! (آل عمران : 160) إن أشرف مقال يقال في مقام وأنفذ سهام تمرق عن قسي الكلام وامضى قول تحل به الأفهام كلام الواحد الفرد العزيز العلام قال ا تعالى ! ! أعوذ با من الشيطان الرجيم بسم ا الرحمن الرحيم (الأعراف : 294) وقرأ أول الحشر ثم قال آمركم وإياي بما امر ا به من حسن الطاعة فأطيعوه وانهاكم وإياي عما نهاكم عنه من قبح المعصية فلا تعصوه واستغفر ا العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه .

ثم خطب الخطبة الثانية على عادة الخطباء مختصرة ثم دعا للإمام الناصر خليفة العصرثم قال اللهم وادم سلطان عبدك الخاضع لهيبتك الشاكر لنعمتك المعترف بموهبتك سيفك القاطع وشهابك اللامع والمحامي عن دينك المدافع والذاب عن حرمك الممانع السيد الأجل الملك الناصر جامع كلمة الإيمان وقامع عبد الصلبان صلاح الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين مطهر البيت المقدس أبي المظفر يوسف بن أيوب محيي دولة أمير المؤمنين اللهم عم بدولته البسيطة واجعل ملائكتك براياته محيطة واحسن عن الدين الحنيفي جزاءه واشكر عن الملة المحمدية عزمه ومضاءه اللهم إبق للإسلام مهجته ووق للإيمان حوزته وانشر في المشارق والمغارب دعوته اللهم كما فتحت على يديه البيت المقدس بعد ان ظنت الظنون وابتلي المؤمنون فافتح على يديه داني الأرض وقاصيها وملكه صياصي الكفر ونواصيها فلا تلقاه منهم كتيبة إلا مزقها ولا جماعة إلا فرقها ولا طائفة بعد طائفة إلا ألحقها